تصنيف «الأخضر» وخيبة الآمال

عبدالحكيم بن إبراهيم

■ في السابق كنا ننتظر في كل شهر لنرى تقييم المنتخبات من قبل الفيفا لنتباهى بمنتخبنا وما وصل إليه من مراكز متقدمة، ولكن للأسف من بعد المشاركة في كأس العام ١٩٩٤ ووصوله للمركز ٢٨ عالميا الذي كان هو قمة الهرم للمنتخب السعودي وبدأ الانحدار بشكل بسيط ومتذبذب ومع ذلك كنا نحقق نتائج إيجابية فحقق منتخبنا كأس آسيا عام ١٩٩٦ والوصيف عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠٧ وبعدها بدأ الترنح يتضح أكثر وما إن استلم زمام التدريب المدرب الهولندي فرانك ريكارد كان الإبحار والتراجع سريعا حتى وصل الأخضر إلى الترتيب ١١٠ متراجعاً بذلك عن منتخبات كنا ننهي اللقاء معها بالخمسة والأربعة.

وبعد استلام المدرب الاسباني دفة التدريب بدأت الهيبة تعود بتدرج وتتقدم المراكز لمنتخبنا الوطني وحصد المركز الأول في مجموعته الآسيوية ولكن ما يعاب على هذا المدرب عدم إجادته لاختيار المنتخبات التي سيلاعبها ودياً فشاهدناه يلاعب المنتخب الاسباني بطل العام والمنتخب الأرجنتيني ومن ثم نشاهده بالمعسكر الذي اختار أن يكون في اسبانيا وربما يفسر المعسكر بأنها إجازة مدفوعة الثمن لهذا المدرب الأسباني لوبيز كارلو فقد شاهدناه يختار منتخبات يلاعبها وديا أقل المنتخبات الأوربية لينتهي المعسكر وقد تراجع الأخضر ١٥ مركزا ليصبح في الترتيب ٩٠ بدلا من ٧٥ فقد خسر لقاءه الأول برباعية نظيفة من منتخب مولدوفا وبعده خسر بهدفين نظيفين أيضاً من منتخب جورجيا المتأسس عام ١٩٩٠ والذي وقت تأسيسه كنا نقارع كبار آسيا وان لم نكن البطل فالوصيف. وأرجع أسباب هذه الخسائر للجهاز الفني والإداري فشاهدنا اللاعبين قد مروا بموسم طويل ومنافسات متنوعة بين البطولات الداخلية الثلاث ولبعض الأندية المشاركات الخارجية وشاهدنا بعض اللاعبين يخرج من مباريات فريقه في ختام المشاركة الخارجية ليلتحق بالمعسكر الذي لا أرى مبرراً لإقامته في هذا الوقت فلا يوجد أي استحقاق للمنتخب السعودي في الوقت الراهن وعلى ذلك نبني عطاء اللاعبين الذين يشاهدون زملاءهم غير المنضمين لمعسكر المنتخب يتمتعون بإجازاتهم السنوية والتي هي الفرصة الوحيدة لهم لالتقاط أنفاسهم مع ذويهم وأسرهم بعد إرهاق الدوري الطويل وكيف سنرى نتائج من اللاعبين على أرض الملعب وهم في قرارة أنفسهم يعلمون بأن هذا المعسكر لا قيمة له لعدم وجود أي مشاركة للمنتخب في هذه الفترة وربما أن لوبيز يسير على خطى ريكارد بالتمليل والتخبط حتى يلغى عقده ويظفر بالغنيمة الكبرى التي يبحث عنها بعض المدربين المرتزقة وهي الشرط الجزائي. فكم كلف خزينة الاتحاد السعودي حضور المنتخبات العالمية الكبيرة أو اللعب معها مباريات ودية وما هي الفائدة التي جناها منتخبنا من تلك المباريات إلا العودة خطوات إلى الخلف بتصنيف الفيفا، ولكن ما أراه من فائدة وهي أشبه ما تكون بذر الرماد بالعيون هي التشدق والكتابة بالبنط العريض سنلاقي المنتخب الفلاني الذي سيحضر ويلعب بكامل نجومه فقط. لماذا لا نأخذ عبرة ممن سبقونا بشتى المجالات وعلى سبيل المثال المنتخب الألماني وهو بطل العالم الحالي الذي يحسن الاختيار دوماً لمن سيلاعب وديا فأتذكر جيداً عندما خرجت القرعة لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ ووضعته في رأس المجموعة التي تضم منتخبنا ذهب ليلاقي المنتخب الكويتي بشكل ودي لتقارب المستوى بيننا وبين المنتخب الكويتي حتى يعلم الألمان كيف سيكون اللقاء المرتقب ومنينا بالثمانية التاريخية منهم هنا يكون التخطيط السليم والخطط العلمية المدروسة وليس روزنامة الاتحاد السعودي الذي يختار مرة بطل العالم وأوربا ومرة منتخبات مغمورة ليس لها أي حضور دولي يذكر.

سوء التدبير ينتج عنه تبذير إيرادات الأندية ويضعها في عجز مالي ..

إلى الرئيس العام.. معاناة نادي أبها خير برهان

مقر أبها بقي فترة طويلة من دون أن يقف على قدميه

د. مصطفى عبدالله بن عزيز *

■ نبارك لكم الثقة الملكية ونرجو الله لكم التوفيق في هذه المهمة الصعبة والمعقدة ولا يخفى عليكم ما يعانيه الشباب في السعودية، وما يحتاجون له وما يتطلعون إليه وأملهم كبيرة فيكم بأن تقوم رعاية الشباب بدورها الفعال في تأسيس مبادئ الأخلاق والمفاهيم الصحيحة، والاهتمام بالرياضة والشباب ليس في الأندية فقط بل في المدارس والجامعات وغيرها فخدمات رعاية الشباب يجب أن تصل إلى كل محافظة ومركز وهذا يتطلب عمل استراتيجية مدروسة ولها أهداف وطنية ومخرجاتها تخدم الوطن وتقوي الانتماء له.

كان دور رعاية الشباب ضعيفا ولا أرى انها حققت الأهداف التي وضعت من أجلها كجهة حكومية مسؤولة عن تنظيم الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية بالسعودية وميزانيتها تفوق ميزانية وزارة الشباب والرياضة في بلدان أخرى، وأرى أن هناك تشتتاً في الجهات التي تتولى هذه المهمة وتقوم جهات حكومية مشكورة بأدوار لرعاية الشباب بجهود طيبة لكن بأهداف قصيرة المدى ومن دون استراتيجية وخبرة ومهنية لأن لها اهتماماتها الأخرى، ان عدم الاهتمام بالشباب يعني ضياع أعمارهم وقدراتهم وتشير الاحصائيات ان أغلب الشباب الذين وقعوا في الانحرافات الرياضية والثقافية والاجتماعية واللادينية التي تحتويهم فقد ظهرت لنا ظواهر شبابية غريبة عن ثقافتنا وعاداتنا كظاهرة الدرباوية والارهابيين والبويات والتفحيط والفرات وغيرها بسبب اهمال الشباب وعدم توجيههم التوجيه السليم وعدم رعايتهم الرعاية الكافية. إن أمامكم تحديات كبيرة للخروج بهذا القطاع الحكومي من العمل التقليدي إلى العمل الابداعي في جميع أنشطة وبرامج الرئاسة.

ولتسمح لي بشرح ما تعانيه منشآت نادي أبها التي بدأ العمل بها بتاريخ ١٤٣٢/١١/١٧هـ ويفترض الانتهاء منها في ١٤٣٥/٦/١٤هـ ولكن إلى الآن نسبة الانجاز لا تصل إلى ٦٠ بالمائة (أي انه مشروع متعثر بامتياز) ولا يوجد ملاعب رديفة والمدرجات التي عملت ليست كافية ولابد ان ينعكس قيمة عقد مقاول الباطن التي هي ٤٢ مليوناً وقيمة المشروع ٨٢ مليوناً على الأداء وكفاية المنشآت فقد تم العمل على نصف الأرض وترك النصف الآخر حتى بدون تسوير لكامل الأرض التي تملكها الرئاسة بـ٦٥ ألف متر.

إني لأرجو منكم التدخل في هذا الموضوع بتعميد المقاول بتسوير كامل الأرض حتى لا يتم الاعتداء عليها وكذلك إعادة الأرض التي طلبتها الأمن العام في وقت سابق لاقامة مبان عليها ولكن لم يتم شيء وهي حوالي الفي متر مربع والنادي بحاجة ماسة بعمل استثمارات على باقي الأرض لتفيده مالياً.

كما اقترح ان تكون هناك رقابة مالية سابقة ولاحقة على مصروفات مجالس الأندية إذ لا يوجد رقابة مالية من أي جهة سواء حكومية أو غير حكومية مما يجعل هناك مصروفات غير مبررة أو سوء تدبير ينتج عنه تبذير ايرادات الأندية ويضعها في عجز مالي.

وأخيراً اننا نتوقع منكم اصدار حزمة (bundle) من القرارات التي تخدم الأنشطة الشبابية والرياضية بمختلف أنواعها وتعمل نقلة نوعية في أداء رعاية الشباب.

***رئيس سابق نادي أبها الرياضي**

مساحة حرة

نسعد باستقبال مشاركاتكم على البريد الالكتروني:
sport@alriyadh.com

الوالد القائد.. والدعم الكبير للرياضة

سلمان محمد البحيري

■ فرح الرياضيون كثيرا واستبشروا بالخير حينما أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله أمرا بإنشاء ١١ استاداً رياضياً على أعلى المواصفات والمعايير العالمية على غرار ما تم عمله في مدينة الملك عبدالله الرياضية في مدينة جدة، بسعة ٤٥ ألف متفرج في المدينة المنورة ومنطقة القصيم والشرقية وعسير وتبوك وحائل والحدود الشمالية وجازان ونجران والباحة والجوف، استمراراً لحرصه على أبنائه المواطنين في كل أمر يعود بالفائدة عليهم، وإعطاء كل منطقة حقها من التنمية في المجالات من دون تفضيل أحد على أحد امتدادا لأوامر تمثلت بتسديد الالتزامات المالية على الاتحاد السعودي لكرة القدم التي تجاوزت ٨٨ مليون ريال وتقديمه دعما جزلا للأندية الرياضية السعودية بواقع عشرة ملايين لكل ناد من أندية الدوري الممتاز وخمسة ملايين لكل ناد من الدرجة الأولى ومليوني ريال لبقية الأندية الرياضية المسجلة رسمياً.

جميع هذه القرارات الحكيمة جاءت دعما للشباب والرياضة مما سيساهم بتطويرها حاضرا ومستقبلا وهو دعم رائع وحكيم لصناعة واعدة ومربحة، لترتفع راية الوطن خفاقة خلال المشاركات الخارجية وتنظيم البطولات والوصول لأعلى مراتب الرقي والنجاح.

أندية الوسط ورعايتها

د. مقبل بن جديع *

■ بالأمس كنت في زيارة (ودية) لمسؤول التسويق في احدى الشركات السعودية، وناقشته عن سبب عزوفهم عن رعاية الاندية الرياضية!

كانت إجابته مفاجئة بالنسبة لي حيث قال انني اتصلت على اكثر من ناد لمعرفة إمكانية رعايتنا لهم وكم السعر الذي يرغبونه؟! ولكنه تفاجأ مثلي بأن بعض هذه الاندية طلبت منه ان يقدم لهم عرضا وكم ستدفع لهم الشركة نظير الرعاية!!!

يا للهول مؤكد انهم يمزحون!! هل يعقل أن تقدم الشركة عرضا لرعاية الاندية؟! الذي اعرفه ان المحتاج هو من يبحث عن الحاجة عند صاحبها والاندية (تحديداً اندية الوسط) هي من يحتاج الشركات وليس العكس.

هذا الموقف يؤكد كلامي الذي ذكرته في مقالات سابقة بأن الشركات ترغب في رعاية الاندية ولكن الخلل موجود في اغلب انديتنا التي لا تعرف قيمتها ولا تعرف لغة التفاوض ولا حتى أبجديات التسويق الرياضي!!

بقي ان اقول بأنه رغم كل هذه الأخطاء الإدارية من قبل بعض الاندية والفقر التسويقي الذي تعانيه الا ان رزقها سيأتيها لأن الشركات متجهة بشكل كبير للرياضة وسنشاهد هذا الموسم تنافسا بين الشركات على رعاية اندية الوسط والموسم المقبل سنشاهد طفرة.

*** ادارة وتسويق رياضي**

حقوق النقل التلفزيوني للمسابقات السعودية.. لماذا الغموض؟

حقوق نقل الدوري السعودي.. يجب أن تكون امام جميع القنوات للحصول على عرض افضل

عبدالله التميمي

■ هل كان بيع حقوق نقل المسابقات السعودية إلى القنوات الرياضية يحتاج الى الكثير من اللغط وغياب الشفافية والبقاء اعوام عدة حبيسة ادراج المجاملات وعدم الاعلان عنها ضمن منافسة عامة على طاولة القنوات حتى يتمكن الاتحاد السعودي من الفوز بالعرض الأفضل والنقل المميز والتقنية الحديثة، لا نعلم حقيقة ماهي الموانع التي تفرض على الاتحاد السعودي التسويف، وتغييب مشروع المنافسة عن القنوات الفضائية على الرغم من ذلك في مصلحة الاتحاد والاندية التي يصرف عليها.

يقال أن هناك قنوات قدمت عروضها وكانت تنتظر فتح الملف والرد من الاتحاد السعودي ورابطة المحترفين تحديدا الا ان عروضها بقيت حبيسة الادراج ولم تحظ بأي رد مقنع، وهذا يعكس أحد أمرين: اما أن الاتحاد السعودي ورابطة الاندية لديهما افكار وخطط غير التي تدور في خلد الاعلام والجماهير وفئات الوسط الرياضي أو ان الأمر ليس بيدهما وبالتالي فهما وضعا نفسيهما في مواقف محرجة لاتقل حراجة عن تلك التي سقط فيها الاتحاد بسبب كوارث لجانه وعشوائية عمله وغياب الاحترافية لديه.

اكثر من خبير اقتصادي وملم بقواعد الاستثمار أكد ان قيمة بيع حقوق نقل المسابقات السعودية تقترب من حاجز نصف مليار ريال، لو تم فتح مجال المنافسة امام القنوات وروعي في ذلك أهمية هذه المسابقات وتعلق الجماهير بها، والمردود المادي من ورائها الذي ستجنيه القنوات الناقلة عندما تحسن ادارة مشاريعها في الدعاية والاعلام فانها ستحصد ارباح كبيرة خصوصا بعدما اصبحت الرياضة صناعة ولها جمهور هائل، وهذه أكبر ميزة في الكرة السعودية لم تستغل وفق الخبير الاقتصادي الاستاذ راشد الفوزان الذي قال ذات مرة: "لم يُعرف تقييم المسابقات لدينا، فضلا عن كون تسويقها يفتقد للكثير من الاحترافية والمهنية لجذب الشركات والبنوك الأخرى، لا ننسى أن تشريعات الرعاية وشروطها غير واضحة ولا أحد يعرفها فهي اتفاقيات أكثر منها صناعة رياضة لدينا، نحن لا نعامل الرياضة كصناعة بل عقد اشبه بعقد إيجار محل تجاري أو شقة سكنية حتى في حال الاختلاف أين سيحتكم المتخاصمون؟ كثير من النقص موجود والحاجة للتطوير والأنظمة والاحترافية أكثر ما نحتاجه، فقناة الجزيرة تملك من الاحترافية والمهنية الشيء الكثير، وسبق وأن زرت المحطة ككل ووجدت متخصصين ومبدعين ومالا وميزانية، يعرفون ما يريدون، والعقد لكأس العالم مخصص للمنطقة وهذا طبيعي والأفضل أن نبتعد عن العاطفة ولماذا حصلت ولماذا سيطرت؟، يجب ندرك ان هذا هو العصر الجديد تدفع تحصل على خدمة مميزه وراقية ونوعية".

انتهى الكلام المختصر المفيد للفوزان، وهو كلام يضعنا امام تساؤلات عدة لن يجيب عليها الاتحاد السعودي ورابطة الاندية لاسباب منها أن الخوض في عدم فتح المنافسة سيضعهم في زاوية ضيقة وبالتالي انكشاف سوء المفاوضات وطريقة التعامل مع المستثمر، على الرغم من متطلبات المرحلة الحالية وفتح المجال لكل مستثمر للدخول في السوق خصوصا حقوق النقل تجبر الاتحاد السعودي على ان (يهرول) باتجاه جمع أكبر عدد من العروض حتى يخرج بالافضل ويجبر الجميع بالحرص على تقديم مميزات وقيمة مالية كبيرة تليق بحجم الدوري السعودي وسمعته.

الجميع تابع القنوات الرياضية السعودية عندما تفضل المقام السامي مشكورا بمنحها حقوق النقل، وكيف هي الفوضوية في كل شيء والسبب شعورهم انه لايوجد منافس، وان الفوز بالحقوق ليس لجدارة في اسلوب التفاوض ولأنها الافضل في النقل والاخراج والتصوير والمقدمين والمذيعين في الميدان والمعلقين وانتقاء ابرز المحللين، انما لأن المقام السامي تفضل عليها ورأى خوضها للتجربة لعل وعسى.

ترى ماذا لو اعلن عن المنافسة باكرا وبدأ الاتحاد ورابطته باستقال العروض وفتح المظاريف، حتما سيفوز بعرض يليق بمسابقاته ويكون رافدا قويا للأندية وانشطة الاتحاد الأخرى.

أمنيات أندية

عبدالسلام الشهري

■ استعدادات على قدم وساق من الجميع للتخلص من الهواجس التي يمتلكها كل ناد!

-هل يزول هاجس الهلال والبطولة الاسيوية ويحققها للمرة السابعة؟!

-هل يزول هاجس الأهلي ويحقق الدوري بعد غياب دام اكثر من ٣٥ سنة؟!

-هل يزول هاجس الاتحاد وتستقر الأوضاع الداخلية لديه ويعود للمنافسة؟!

-هل يزول هاجس النصر ويستمر في المنافسة أم سيكون حاله كحال الفتح في الموسم الماضي !

-هل يزول هاجس الشباب والخوف بعد رحيل الرئيس القادح؟!

-الحرب بدأت منذ استفسار الرئاسة عن ديانة المدرب الأزرق.

-البقاء للأقوى والضعيف سيبقى وجبة دسمة!

-الجميع يملك هاجسا والأفضل من يتخلص من هاجسه!

-من سيرضي جمهوره.

-من سيغير القناعات؟

- الجميع يملك هاجسا وأنا هاجسي مختلف!

- هاجسي أن أسمع المعلق يقول ألف مبروك للمنتخب السعودي!

-المنتخب السعودي بطلا لكأس الأمم الاسيوية.